

الأغاني

عمرو قد هم بالكف عنهم حين قتل من قتل منهم فركبت كبشة في نساء من قومها وتركت عمراً^١ أخاها وعيرته فأحتمه فأكب عليهم أيضاً بالقتل فلما أكثر فيهم القتل تفرقوا فلحقت بنو مازن بصاحبهم بتميم ولحقت ناشرة ببني أسد وهم رهط الصقعب بن الصحح ولحقت فالج بسليم بن منصور .

وفالج وناشرة ابنا أنمار بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة وأمهما هند بنت عدس ابن زيد بن عبد الله بن دارم .

فقال كابية بن حرقوص بن مازن - كامل - .

(يا ليلتي ما ليلتي بالبلادةِ ... رُدِّتْ عليَّ نجومُها فارتدَّتْ) .

(مَنْ كان أسرعَ في تفرُّقِ فالجِ ... فلا يَؤُنُّه جَرَبَتٌ معاً وأغدَّتْ) .

(هَلَّا كَنَّا شِرَّةَ الذي ضَيَّعَتْهُمُ ... كالغصنِ في غَلَوائه المتنبِّتِ) .

وقال عمرو في ذلك - وافر - .

(تمذَّتْ مازنٌ جهلاً خِلاطِي ... فذاقت مازنٌ طَعْمَ الخِلاطِ) .

(أَطَلَّتْ فِرَاطَكُمُ عاماً فعاماً ... ودَينُ المَذحِجِيِّ إلى فِرَاطِ) .

(أَطَلَّتْ فِرَاطَكُمُ حتَّى إذا ما ... قتلتُ سَراتكُمُ كانت قَطَاطِ) .

(غَدَرْتُمُ غَدْرَةً وغدَرْتُ أُخرى ... فما إنْ بيَدِنَدَنَا أبداً يَعاطِ) .

أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد قرأت على أبي قال المدائني حدثني رجل من قريش

قال كنا عند فلان القرشي فجاءه رجل بجارية فغنته - سريع